www.syriaoxygen.com

العدد الثامن و الثلاثون

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية ..

بين أفلاطون و أرسطو ..
من هو الحاكم الأمثل !!

مورك ..
الحرية بطعم الفستق الحلبي

العلويون والثورة السورية

أوكسجين مستمرة..

23/12/2012

في جعبة أوكسجين

تحمل أوكسجين في جعبتها تساؤلات أكثر مما تحمل إجابات ، فتشارك أفلاطون و أرسطو تساؤلاتهما عن الدولة و الحاكم الأمثل ، و كذلك تتساءل عن جدوى انتظار الحل في سوريا من مجتمع دولي لا يفهم سوى لغة المصالح .. و فيما يختص بالثورة السورية تسأل عن دور المجالس المحلية في المدن الثائرة و عن قدرتها على حل المشكلات و الأزمات الكبيرة التي يواجهها السوريون. و في تحقيق أوكسجين نلقي الضوء على معاناة الجرحى السوريين في لبنان و في بعلبك تحديداً ، أما اللقاء فقد اخترنا أن يكون مع صاحب فكرة : عدسة شاب تافه لنعرف منه كيف يحوّل الألم التفاهة إلى أشياء عظيمة .. و في زبدانياتنا اليوم ندخل عالماً من الشجن الجميل لماضٍ جميل نشارك فيه جداتنا ألمهن و آلامهن و نشتمّ من خلاله رائحة القمح و نستمع إلى صوت الجاروشة .. أما الرجل الممحاة فهو اليوم غاضب فأفسحنا له المجال ليعبّر عن غضبه ، هذا إلى جانب أبوابنا الثابتة التي نتمنى أن تلاقي القبول و الرضا و إلى الملتقى ..

تقرؤون في هذا العدد

3 بين أفلاطون و أرسطو .. من هو الحاكم الأمثل !!
4 الأزمة العربية والخيار الثالث
5 من هنا و هناك
6 مورك .. الحرية بطعم الفستق الحلبي
7 جرحى الزبداني في بعلبك .. الخطر المزدوج
8 كيف نصنع من التفاهة أشياء عظيمة
9 العلويون والثورة السورية
10 المجالس المحلية في المدن الثائرة .. هل تملك مفاتيح الحلّ !!
11 زبدانيات.. حافظة النجوى
12 سقف عن خيمة يختلف
13 وجهة نظر .. الرؤية السياسية المفيدة للثورة السورية
14 أدبيات أوكسجين.. صحا الشرعُ من نومةِ الكهف..
15 منوعات.. الرجل الممحاة

بين أفلاطون و أرسطو .. من هو الحاكم الأمثل !!

المجتمع المثالي حلم داعب و يداعب مخيلة الجميع ، و لهذا الحلم جذوره الفلسفية الضاربة في القدم فهو عند أفلاطون جمهورية فاضلة يرأسها فيلسوف و عند الفارابي مدينة فاضلة يتمتع رئيسها بخصال الأنبياء و الفلاسفة ، و كذلك الحال عند الفيلسوف الأندلسي ابن باجة الذي عبّر عن أمله في بناء مجتمع تكون فيه كل الأعمال فاضلة بالإطلاق ، و هذا المجتمع أو المدينة أشبه ما يكون بجسد تام الصحة و للرئيس فيه مكانة القلب ، لذلك كان الإلحاح على أن رأس المدينة هو من كان معدّاً بالفطرة و الطبع للرئاسة و من اجتمعت فيه خصال قلما توفرت للبشر العاديين .. إنه حكيم نبي منزّه إذا جاز التعبير.

يقول أفلاطون : مالم يتحول الفلاسفة ملوكاً أو ينقلب الحكام فلاسفة فإن مدينتنا لن تشهد ضوء النهار.

و هنا أسمح لنفسي أن أتخيل حواراً يجري بين أفلاطون و تلميذه أرسطو الذي قال مرة : "أحب أستاذي أفلاطون لكني أحب الحق أكثر" ، هذا الحوار سيتناول مسألة محددة و هي رئاسة الجمهورية الفاضلة :

أرسطو : إذن أنت تقول أن الجمهورية الفاضلة يجب أن تحكم من قبل رئيس فيلسوف !!

أفلاطون : نعم لأن الفرد هو صورة مصغرة للدولة ، فإذا كان أخلاقياً عادلاً كانت الدولة أخلاقية عادلة و غاية الأخلاق هي الدولة. و الفلسفة هي القوة الحقيقية التي يجب أن تسيّر الدولة ، لذلك فالفيلسوف هو من يرأس الدولة.

أرسطو : أفهمك يا أستاذي و أشاطرك الحلم الجميل و لكن قل لي أين يمكن أن نعثر على فيلسوف كامل ؟ و إذا عثرنا عليه كم سيعيش؟

أفلاطون : إن الحل هو في تسليم الفلاسفة المفكرين مقاليد أمور الدولة لأنهم بمثابة القوة الناطقة عند الإنسان ، فكما أن الإنسان يرتقي إلى الجانب الأسمى فيه و هو العقل و الحكمة عن طريق الاعتدال و ضبط الشهوات ،كذلك ترتقي الدولة بوجود الحكماء و الفلاسفة على رأسها.

أرسطو : أنت تبسط الأمور يا أفلاطون عندما تتجاهل تعقيدات الدولة و المجتمع فتشبههما بالفرد..

أفلاطون : لنفترض أنني أفعل ذلك .. لكن قل لي أنت يا أرسطو هل من وسيلة أفضل لحكم الدول و المجتمعات ؟

أرسطو : طبعاً يا أستاذي .. الأفضل أن لا يحكم الدولة شخصاً أياً كان ، بل و لا حتى مجموعة أشخاص ، و إنما دستور يعمل بموجبه الأشخاص ..

أمثل أشكال الحكومات هي الحكومة الدستورية القائمة على سيادة القانون فهي أفضل من الحكومة المطلقة حتى لو كانت مستنيرة يقوم عليها الفلاسفة. إن الحكم الدستوري يا أستاذي يجعل العلاقة بين الحاكم و المحكوم أرقى من العلاقة بين السيد و العبد، و في هذا ما يحفظ كرامة المواطنين.

الآن أصحو من حلم يقظتي و أنا أسأل من سيحكم سوريا بعد سقوط الأسد و نظامه ؟ أظن أن تجارب التاريخ تثبت أرجحية أرسطو ، فيتفوق التلميذ النجيب على أستاذه الحالم.

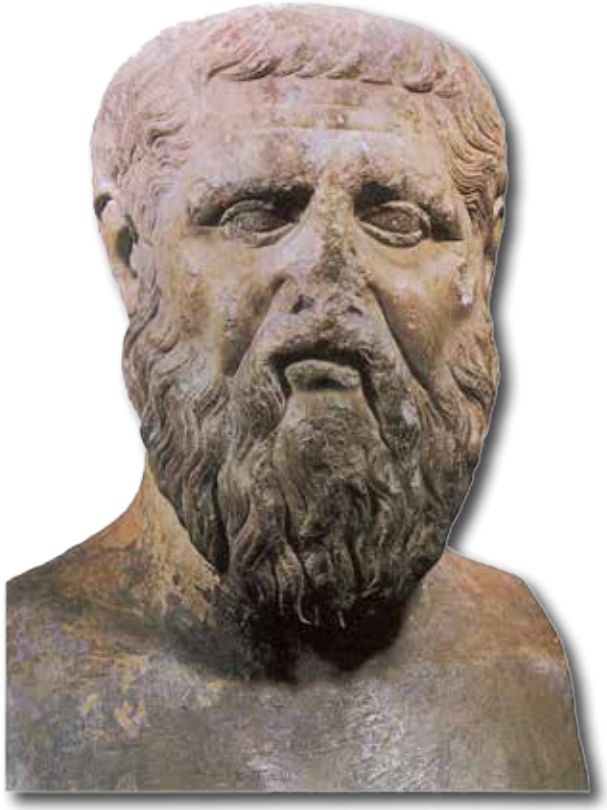

بقلم : منال أبو عمران

الأزمة العربية والخيار الثالث

لم تتخلّ الدول الاستعمارية والإمبريالية يوماً عن طموحاتها في الهيمنة على مقدرات العالم, من خلال استخدام قوتها الاقتصادية وتفوقها التكنولوجي و العسكري إذا اضطرت لذلك, كما تسيطر على القرار الدولي و مجلس الأمن الذي لا يعمل إلا لصالح الدول الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والتي حتفظت لنفسها بحق النقض (الفيتو) لتعطيل أي قرار قد يتعارض مع مصالحها, كما تقوم على استغلال وتوظيف أزمات الشعوب بما يخدم هذه المصالح, انها لا تقف طويلاً عند الأشخاص والعناوين والأسماء، فالأهم بالنسبة لها هو تحقيق أكبر قدر من مصالحها ومصالح شعبها؛ ولذلك لا تقيم قدسية للأحلاف ولا للعلاقات أو الصداقات و العداوات، فلا ثابت في سياستها سوى المصالح، لا يوجد أوضح وأصدق من لغة المصالح لتخاطب بها أعدائها وحتى حلفائها على حد سواء , لقد تبدلت الأدوات وتغيرت الأساليب واختلفت لهجة الخطابات نعم و لكن الهدف لم يتغير.

وبعيداً عن العواطف والشعارات و حتى المبادئ والأخلاق، وانطلاقاً من لغة المصالح وحدها يمكن لنا فهم حقيقة الموقف الأمريكي و الغربي من الشعوب العربية, وكيف يحاول اللاعب الأمريكي ضمان احتواء ثورات الربيع العربي من خلال رعايتها ظاهرياً من أجل ضمان مصادرتها أو تقليص خيارتها ووضعها أمام خيارات ضيقة تجعل من أي حل أو مخرج للأزمة يصب في مصلحتها, فإما استمرار الهيمنة من خلال حكومات استبدادية تحرم هذه الشعوب الاستفادة من طاقاتها و إمكاناتها و بالتالي انتشار الفساد والفقر الذي ينجم عنه التخلف و التزمت و التطرف الذي يضمن تأكل تلك الحكومات ويصل إلى حد نشوب الصراعات المسلحة التي تبدد قوى الشعوب لصالح أعدائها , أو ايجاد مخرج يتناسب مع مخططها العولمي من خلال هيمنة رأس المال الغربي والشركات المتعددة الجنسية على اقتصاد تلك الدول تضمن استقرارها وبناء نظام ديموقراطي فيها مقابل ثمن مالي واقتصادي باهظ ، و باختصار الحصول على الحرية مقابل الثروة والحصول على الأمن والأمان مقابل أمن الشركات الغربية وجيبها الصهيوني, كما لم يكن الموقف الروسي والصيني أكثر رحمة من غيره فهو يحاول تعطيل المشروعات الغربية في المنطقة مقابل صفقات ومنافع تساعده على الصمود في وجه التفوق الرأسمالي الغربي, فهو يتخلى عن حلفائه مقابل صفقات تضمن مصالحه, فإذن الموضوع ليس مؤامرة بقدر ما هو تواطؤ من أجل تحقيق المكاسب وإلا لكان موقف الروس أكثر صرامة لكنهم يسعون للمكاسب من خلال تعطيل الحلول وإطالة أمد الأزمة.

لقد أصبحت الشعوب العربية الثائرة أمام خيارين أحلاهما مرّ فإما الاستمرار تحت وطأة حكومات استبدادية وأنظمة شمولية لا ترقى لطموحات الشعوب ومتطلباتها واما مخرج بما يخدم المصالح الغربية ومشروعها العولمي, وهذا ما يبرر تذبذب وتباين المواقف الأمريكية والغربية عموماً في التعامل مع كل دولة عربية حسب مقتضيات المصلحة, فهل أنت مع القذافي أو مع التدخل العسكري الذي سيحمل الاقتصاد الليبي فاتورة باهظة ويضمن أمن النفط واستمرار تدفقه و هل أنت مع استمرار هيمنة فلول النظام على المؤسسة العسكرية والأمنية في مصر لصالح ضمان تطبيق كافة المعاهدات الأمنية والعسكرية وهذا ما يفسر استمرار القلاقل في الشارع المصري ولم ينجح أي دستور ولن يرى النور إذا طال تلك المؤسسات ،و أما في سوريا فالأمر أكثر تعقيداً من حيث موقعها الاستراتيجي وتداخلاتها الإقليمية مما لم يتح إيجاد وصفة سريعة تضمن مصالح الغرب وجيبه الصهيوني و هذا ما دفعه للتقاعس في اتخاذ قرار دولي, إن المنظمات الدولية بما فيها مجلس الأمن تضعنا أمام تناقض بسبب هيمنة القوى العظمى على القرار الدولي فهم يريدون أن نسير أمام العربة بينما تسير الحرية خلفها، والقرار لأمريكا.

بقلم : غسان الزبداني

جمعية حماية المستهلك!!

أليست كوميديا سوداء تلك التي تقوم بها المؤسسات العاجزة في الحكومة العاجزة في وقت يعجز فيه السوري عن تدبر لقمة عيشه، فقد وافقت وزارة التربية على اقتراح جمعية حماية المستهلك بإقامة ندوات في المدارس لنشر ثقافة السوق لدى الطلاب.

جمعية حماية المستهلك التي يرأسها التاجر المنتفخ مالاً عدنان دخاخني كما يقول تريد أن تعلم أطفال السوريين كيف يمكن حماية المستهلك من استغلال تجار الأزمات، و أن حماية المواطنين من عمليات الغش والاحتكار وارتفاع الأسعار ليست من شأن الجهات الحكومية فقط بل من واجب الجمعية والمواطن التعاون معهم .

دخاخني ومن معه للتذكير هم مجرد جمعية من المترفين والتجار لا دور لها على أرض الواقع عندما كانت الأمور بخير فماذا سيكون دورها اليوم وهي التي ليس بمقدورها أن تحاسب صاحب (دكان) أو كشك على رصيف.

المؤتمر التأسيسي لاتحاد الوطني لطلبة سوريا الحرة

عقد عدد كبير من طلاب الجامعات والثانويات في سوريا على مدى الخمسة أيام الماضية المؤتمر التأسيسي لاتحاد الوطني لطلبة سوريا الحرة في مغارة ببلدة كنصفرة بجبل الزاوية بريف إدلب وسط ترتيبات واحتياطات أمنية مشددة.

وقال قتيبة خليل منظم المؤتمر لـ"زمان الوصل" : " المؤتمر بالنسبة لنا يشكل خطوة للأمام في اتجاه تنظيم الحراك الطلابي و توحيده، و يبقى يد ممدودة للجميع و قلب مفتوح لكل من يرغب المشاركة فيه".

وأضاف الخليل: "جاء المؤتمر بعد انحراف اتحاد الطلبة الرسمي بشكل كلي عن مهمته في الدفاع عن الطلبة و أصبح أداة رخيصة بيد الأجهزة الامنية".

'الواضح' أول قناة في العالم لخدمة الكتاب وأهله

دبي ـ 'القدس العربي': وسط مشهد تلفزيوني عربي لا يعير الكتاب وأهله ما يستحقه من الحضور في برامج الفضائيات وربما هذا ما تعانيه الثقافة العربي بشكل عام من قلة حضور في شاشات الفضائيات، وأمام تنامي الفضائيات 'الدينية' التي تعتمد اللعب على المشاعر دون الخوض في أمّهات المشاكل والبحث عن حلول علمية لها تطلّ نهاية هذا العام قناة فضائية جديدة تحمل اسم 'الواضح'، وستكون أول قناة على مستوى العالم العربي إن لم يكن على مستوى العالم، متخصصة في خدمة الكتاب العربي، بل وسوف تكون في خدمة الثقافة العربية والإسلامية من خلال برمجة متنوعة تقدم خدمة ثقافية شاملة للمشاهد العربي أينما كان.

معرض في تونس لبيع أغراض شخصية لبن علي وأقاربه

يفتتح في تونس السبت معرض لبيع أغراض وممتلكات شخصية كانت تحت تصرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وأقاربه وصادرتها الحكومة وتقدر "قيمتها الدنيا" بحوالى 10 ملايين يورو، كما أعلن وزير المالية سليم بسباس الأربعاء الماضي.

وقال بسباس في مؤتمر صحافي إن بيع هذه الممتلكات يستند إلى مرسوم صدر سنة 2011 ويقضي بمصادرة أملاك 114 شخصاً هم بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي وأقاربهما، على أن يتم بيعها في وقت لاحق وتوجيه العائدات المالية إلى خزينة الدولة.

مورك .. الحرية بطعم الفستق الحلبي

"مورك" قرية في محافظة حماة تبعد عنها مسافة 30 كيلومتر نحو الشمال, للقرية اسم كبير في الاقتصاد السوري نظراً لأنها ليست المصدر الأول للفستق الحلبي في سوريا فحسب, و لكن لأنها تصدر أفضل أنواع الفستق الحلبي عالمياً أيضاً حيث أظهرت إحصائيات أنها تحتل المرتبة الأولى عالمياً من هذه الناحية , يقدر إنتاج القرية السنوي 62 ألف طن من الفستق حيث أنها تحوي على 800 ألف شجرة 750 ألف منها مثمرة, و يقال أن القرية سميت بهذا الاسم لأن الملك الذي كان يحكمها في عهد الرومان اسمه "مورك" كما أنه يوجد في القرية الكثير من الآثار التي تعود لآلاف السنين, و أكثر ما يميز القرية هو سوار أشجار الفستق الحلبي الذي يحيط بالقرية مما يجعلها في قمة الجمال, يقطن القرية حوالي 20000 شخص معظمهم يعملون في الزراعة و تصدير الفستق الحلبي.

التحقت "مورك" بركب الثورة السورية مبكراً, فقد اشتهرت بكثافة مظاهراتها في أيام الجمعة, كما استجاب أهل القرية لإضراب الكرامة و قدموا عديد الشهداء في سبيل إنجاح الإضراب, كما اقتحمتها قوات الجيش و الأمن عدة مرات بسبب دوامها على الخروج في مظاهرات و القيام بإضرابات شاملة, فعانت ما عانته معظم القرى و المدن السورية, و التحق عدد من شباب المدينة بركب الجيش الحر و تطوعوا لحماية أهل القرية مع الاستعانة ببعض العناصر المنشقة من حواجز البلدة , فشهدت "مورك" عمليات نوعية كثيرة منها نسف حاجز "كفرزيتا" على طريق "مورك-كفرزيتا" مما أدى إلى قصف القرية بكثافة من قبل الجيش و سقوط عدد من الشهداء و مع ذلك ظل أهالي القرية يخرجون في مظاهرات حاشدة و خصوصاً عند ارتكاب مجزرة "الحولة", حيث شهدت أحد أكبر المظاهرات في سورية التي خرجت نصرة لأهالي "الحولة", و شهدت "مورك" بعد ذلك إحراق معظم محاصيل القمح في القرية على يد الجيش الأسدي.

و ما زالت "مورك" تشهد العديد من المظاهرات و العديد من العمليات النوعية للجيش الحر و يجدر بالذكر أنه تم مؤخراً تحرير حاجز "أبو شفيق" غربي القرية و حاجز "عطشان" و ما زالت عملية تحرير "مورك" مستمرة من قبل الجيش الحر.

جرحى الزبداني في بعلبك .. الخطر المزدوج

المشهد نفسه يتكرر بين جريح وجريح ...ألم ..حزن ..دموع خجولة وحياة يومية لا يفارقها السواد ..سمعنا قصصاً حزينة لجرحى من الزبداني التقيناهم في بعلبك ، يحاولون التعايش مع معاناتهم بكل إيمان وصبر بينما القلق على الأهل والوطن يسكن عيونهم الحزينة .

انتظر (عدنان) وهو شاب عشريني شهراً في الزبداني بعد إصابته بطلق ناري في رجله أثناء إحدى المعارك مع جيش النظام قبل أن يتمكن من الانتقال إلى لبنان ، "أرجو ألا يسوء وضع رجلي المصابة فيضطروا لبترها " قالها وهو يتحسس الجهاز البلاستيكي الضخم الموضوع في رجله .

أما (عبد) 40 عاماً يقول أن رحلته من الزبداني إلى لبنان استغرقت عشر ساعات محفوفة بخطر الموت في أي لحظة ، وروى لنا رحلته الشاقة بتفاصيلها المرعبة عبر الجبال ،متحاملاً خلالها على جرح بالرصاص في بطنه وقدمه ، ويضيف "تمنيت وقتها لو كنت غائباً عن الوعي لأن الألم كان أكبر من أن أتحمله ".

أما (أحمد) 30 عاماً فذراعه مضمدة بلفاف ضخم من الشاش تحت الكتف بقليل فيقول : أصبت بشظية قذيفة سقطت بالقرب مني ، ويشرح لنا قائلاً : زادت معاناتنا عندما رفضت الهيئة العليا الإغاثية اللبنانية استقبال الجرحى السوريين وتغطية كلفة إسعاف ومعالجة الجرحى وإجراء العمليات الإنقاذية لهم ، كما سحب الصليب الأحمر اللبناني يده عن نقل الجرحى العالقين على الحدود ، ونعتبر قرارها هذا جزء من الحرب التي يشنها النظام على شعبه في الداخل والخارج ، وتعمد استهداف المرضى والجرحى يؤكد على وحشية النظام السوري وضربه حقوق الإنسان عرض الحائط .

يؤكد الطبيب السوري (فراس) رافضاً الكشف عن اسمه كاملاً : يصل الجرحى إلى لبنان بعد أيام من إصابتهم ، ربما تفشت الالتهابات في الجرح ، ويشير إلى أن النقص في المساعدات الطبية يؤدي إلى تأخير خضوع بعض المصابين لعمليات الجراحة اللازمة . ويقول : إن أصعب الحالات عندما نضطر لعملية البتر لأطراف ملتهبة ، أو لأطراف قطعت أعصابها وأوتارها بسبب الإصابة .

ويختم قوله : هناك أعداد كبيرة من الجرحى في المشافي الميدانية في الزبداني بحاجة للمساعدة ، لكن من حالته أفضل بقليل يفسح المجال أمام من حالته أسوأ للخروج .

يقول (أدهم) : توليت نقل معظم الجرحى الموجودين هنا في لبنان ، كنت قبل الثورة أعمل لحاماً ، أما الآن فقد انضممت إلى مجموعة مهمتها نقل الجرحى عبر الجبال الوعرة ، ويضيف : في كل مرة أقطع الحدود أودع أمي لأني قد لا أعود . ويوضح أنهم يستخدمون الدراجات النارية والجرارات الزراعية "وأحياناً ظهورنا"مشيراً إلى استشهاد بعض زملائه بكمين لجيش الأسد بالإضافة إلى الجريح الذي كانوا ينقلونه .

يقول (عمار) وهو ناشط ميداني : نحاول أن نؤمن المساعدات للجرحى هنا في بعلبك لكن بعض المصابين لا يفضلون هذه المدينة لأنها منطقة تنتشر فيها الأذرع الأمنية لحزب الله والنظام السوري .

كما أن علاقات القربى بين أهالي الزبداني وأهل بعلبك أوجدت بعض المتعاطفين مع الثورة والثوار ، فأغلب الجرحى يقيمون في بيوت آمنة عند أقاربهم لفترة العلاج ، كما لا ننكر ما يقدمه تيار المستقبل من مساعدة للجرحى واللاجئين في العلاج والعناية اللازمة .

تجدر الإشارة إلى أنّ المأساة الإنسانية للجرحى السوريين في لبنان أصعب بكثير من تلك الصور التي تنقلها الكلمات.. فالكثير من الدموع انهمرت.. والكثير منها تخفي جراحاً عميقة، ولكن ما لمسناه أن الجرحى يتمتعون بالمعنويات العالية وبالإصرار الكبير على التحسّن من أجل العودة إلى الوطن.

كيف نصنع من التفاهة أشياء عظيمة

للثورة السورية نكهة مختلفة ، ولإبداع أبنائها قوة الحياة التي لا تقهر ، إذ تحولت صفحات الفيسبوك إلى ما يشبه تلفزيون الواقع ، ينقل من خلالها الناشطون ما يجري في المدن السورية وبطريقة التصوير الفوتوغرافي ، فأخذت دور الإعلام البديل لإيصال معلومات حول حياة الناس والشوارع والمدن ،وانتشرت صفحات الصور التي باتت متخصصة ، و صفحة (عدسة شاب تافه) إحدى تلك الصفحات التي اعتمد مؤسسوها طريقة فريدة في توثيق المكان و الأحداث .

تحدثنا مع الأدمن عن خفايا صفحته فكان لنا هذا اللقاء العفوي .

من أين انبعث فكرة عدسة شاب تافه؟

بصراحة الفكرة نبعت بعفوية .. لرسم ابتسامة في هذا الواقع المرير الذي نعيشه .

وعندما سألناه عن نوع الكاميرات التي يستخدمونها أجاب : الكاميرات منوّعة لكن أغلب الأوقات نستخدم كاميرات موبايل بسبب خطورة المواقع التي نصور فيها ، فالكاميرا تعد سلاحاً أشد فتكاً من الدبابة بالنسبة لرجال النظام وشبيحته، لأنها الأداة التي تفضحه وتعرّيه أمام الرأي العام، هناك كاميرات ديجيتال ونادراً ما نستخدم كاميرات احترافية .

هل أنتم فريق أم تعمل بمفردك؟؟

نحن فقط شخصان .. أصحاب الفكرة الأصلية شابان و لكن بعد أن اشتهرت الصفحة ازداد الطلب للتصوير في باقي المحافظات فصار عندنا فريق عمل متكامل من كل المحافظات يخاطرون بحياتهم يومياً وعلى مدار الساعة لتصوير مدنهم .

هل احترفتم التصوير من قبل أم أنكم هواة ؟

كلنا هواة تصوير .. ولسنا محترفين ،لقد ظهرت هذه الهواية خلال الثورة لنقل الاحداث .

ماهي الفكرة التي تحب أن توصلها للمشاهد؟؟

الفكرة التي نحب أن نوصلها تكمن في الصورة ، فكل صورة فيها عدة أفكار ونحن نعطي المشاهد حريّة اختيار الفكرة التي يراها مناسبة ..طبعاً نحاول التوثيق .. ولكن بطريقتنا الخاصة من خلال الأشياء البسيطة والواقعية

الترجمة للإنكليزية المرافقة للصورة لفتت انتباهنا فهي أكثر من رائعة ، من يترجم تعليقات صوركم ؟

بالنسبة للترجمة نحن أنفسنا أصحاب الفكرة أقصد فكرة إنشاء الصفحة (قالها بفخر ...

كيف استطعت أن تجعل من التفاهة شيئاً عظيماً ؟

الألم هو من يصنع من التفاهة شيء عظيم ..و الصورة تكتسب أهميتها من المكان الذي تظهر فيه .. فحتى الأشياء التافهة تستحق التوثيق.

هل تفكر باللقطة قبل أن تأخذ الصورة أم أنها تخرج بشكل عفوي ؟

لا طبعاً نحن نفكر باللقطة قبل أن نصور ونادراً ما تأتي الفكرة فجائية . فنحن نتبع خطة مسبقة .

ما هي الصعوبات التي تواجهكم ؟

في بعض الأحيان تكون المنطقة المطلوب تصويرها خطرة جداً، ونحن وإن كنا نحاول التزام الحذر إلا أن بعض الشباب يبادرون بقبول المخاطرة لمحاولة تصوير المنطقة.

و في ختام اللقاء علق الأدمن قائلاً : لقد اتخذنا قرار الاحتفاظ بأدلة همجية قصف نظام السوري و تدميره لمدننا لأجيال سورية القادمة . و لنجعل من رائحة الموت المختلطة مع دموع الأطفال و عطر دم الشهداء السوريين كياناً قائماً و ليس مجرد كلا أدبي و حسب.

بأبامك ثورتنا

الأحد8/12/2011:

عدة اشتباكات في حي "الميدان" بدمشق بعد استشهاد الطفلة "هالة المنجّد" برصاص الأمن بعد خروجها في مظاهرة طلابية

الاثنين 19/12/2011 :

انشقاق عدد من الجنود من حواجز في "معرة النعمان" و اشتباكهم مع قوات الأسد مما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص في المنطقة.

الثلاثاء 20/12/2011 :

تطويق بلدة "سراقب" في إدلب بأكثر من 60 دبابة استعداداً لاقتحامها.

الأربعاء 21/12/2011 :

إطلاق نار كثيف على مظاهرة بحي "القدم" بدمشق و الاعتداء على ثلاث نساء بالضرب من قبل الأمن.

الخميس 22/12/2011 :

اقتحام منطقة " 7 نيسان " في اللاذقية و قطع الكهرباء عنها و اعتقال عدد من شباب المنطقة.

الجمعة 23/12/2011:

جمعة "بروتوكول الموت" : و فيها تم رفع علم الثورة على جميع المباني الحكومية في حي "حيان" بحلب .

السبت 24/12/2011 :

قصف مناطق "البياضة", "الخالدية" و "كرم الزيتون" في حمص, و تحليق مكثف للطيران الحربي فوقها.

العلويون والثورة السورية

في الآونة الأخيرة ومع التطورات الدراماتيكية المتسارعة التي تشهدها الثورة السورية الأسطورية، والتي تكنس إلى مزابل التاريخ واحداً من أبشع الأنظمة الإجرامية في تاريخ الانسانية جمعاء، بدأت تترد هنا وهناك نقاشات عن مصير العلويين بعد سقوط النظام، وفي هذا الخصوص لا بد من إعادة التذكير بمايلي،

- يشارك العلويون في كل مجالات الثورة السورية، الإعلامية، الاغاثية، المدنية، والسياسية و الخ
- يدفع العلويون أثماناً مضاعفة لأي دور يقومون به، سواء من النظام المجرم، أم من بعض أهلهم وناسهم، كمثال قصة الصبية الناشطة التي قتل أبيها أمها عقوبة لها على ثورية ابنتها، أم ممن يحسبون أنفسهم على الثورة والثوار وينضحون بما تتبرأ منه ثورة الحرية والكرامة من تهديدات غبية للمدنيين الآمنين فقط بسبب خلفيتهم.

- من البديهي أن النظام استغل جزء من العلويين الذي ينتمي إليهم بشار الأسد وأبيه البائدين، أشد الاستغلال، ووضعهم في مواقع سيادية في الجيش والمخابرات، وظن بعضهم أن هذا سيستمر إلى ما لانهاية، وصار يتصرف بفوقية مرضية، تجعله يظن أن الناس عبيد عنده، ولا شك أن البعض ارتكب جرائم القتل والفساد، ولكن هذا الأمر له علاج ضمن محاكمات قانونية كما يليق بثورة أخلاقية عظيمة مثل الثورة السورية المجيدة

- العلويون عانوا الأمرين في مناطقهم من الفقر والتهميش، وتسلط النظام بشكل أكثر تكثيفاً هناك، ومن غسيل الدماغ. وعانى مناضليهم ومثقفيهم منذ أن انقلب الرئيس البائد حافظ الأسد وغدر برفاقه إلى اليوم معاناة تفوق أي شريحة أخرى في المجتمع السوري.

- أبغض الشخصيات التي طبلت وزمرت للنظام، سواء في المحافل الدولية أم في الإعلام وصولاً إلى داخل سوريا نفسها، هم ليسوا من العلويين ولنا في الأمثلة التالية عبرة، فيصل المقداد، أحمد الحاج علي، عمران الزعبي، البوطي، حسون، بعض التجار الحلبيين والدمشقيين، بعض عشائر الجزيرة،

- أمامنا أكوام من الكوارث التي تحتاج إلى عمل شاق ومرير، وإن صرف أي ثانية واحدة على أي أفعال انتقامية بسبب آلة إجرام النظام المنفلتة من كل عقال والتي طالت كل شيء في سوريا، لهي جريمة جديدة تسيء أول ما تسيء إلى قوافل الشهداء الذين رحلوا وتركوا خلفهم من يبكيهم دهراً فقط لنعبر إلى دولة المواطنة، والحرية والكرامة.

مانيا الخطيب

المجالس المحلية في المدن الثائرة .. هل تملك مفاتيح الحلّ !!

المنعطف الحاسم في سوريا مع أصوات القصف الدائمة، واستخدام كل أنواع الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، وحرق الأعصاب الدائم حول استخدام السلاح الكيماوي، والناس بلا مأوى ممن تحطمت منازلهم ، وانعدام الخدمات الأساسية، طبابة، تدريس، ومع البرد القارس، وأزمة الشح الشديد

في المواد الغذائية لدرجة التوقعات بحدوث مجاعة، وانقطاع الكهرباء، الماء، المحروقات، مع هذه الكارثة الأنسانية المروعة ... يعجز أي تعبير في العالم عن وصف هذه الروح الصلبة للشعب السوري التي استعصت كل الاستعصاء على الكسر حيث أنها جربت أقصى أنواع الألم. وفي المقابل، تجد من يصطاد في مياه التعقيدات الإقليمية العكرة من السوريين أنفسهم، ممن تضررت مصالحهم- حصراً- الإقتصادية من الثورة ، أولئك الذين رغم معرفتهم اليقينة بفساد وإجرام النظام الذي أسسه حافظ الأسد، تركوه يسرح ويمرح ويعيث فساداً .. المهم أن مصالحهم تبقى على ما يرام، وهم أول من ولوا الأدبار مع أول ضربة من ضربات الطغمة الفاسدة المسمومة، ونقلوا رؤوس أموالهم الجبانة إلى خارج سوريا. يتحدثون بأسوأ ما يكون عن لسان الناس العاديين الذي يعانون من أقسى أنواع الظروف التي ذكرتها أعلاه، ومع طول مدة المأساة، وكثافة الفجائع التي يتسبب بها النظام الذي كان يلوذ بهم، مرددين ما يسمونه انتهاكات واهانات الجيش الحر، وأن من يقاتل في سوريا ليسوا سوريين بل أنهم لا يتحدثون العربية، ويدعون - أنهم لا يؤيدون بشار- ولكنهم يرون أن ما سيأتي هو حرب أهلية، ويذهبون إلى ما هو أبعد في تشويههم المسموم من أن"إسرائيل" توزع الطعام على القرى السورية وهم يرفعون أعلامها!! حتى أنهم يرددون عن لسان هذا وذاك أنهم يقولون ألا ليت أيام الدفء والخبز تعود حتى لو بقي بشار في الحكم !! وأنه ماذا استفدنا من كل ما حدث اذا فقدنا أعز الناس إلى قلوبنا، ومنهم من أصبح من ذوي العاهات. بعض الناس البسطاء في هذا الاستعصاء الرهيب، كفروا نهائياً بمجرد كلمة "ثورة" وهم يعيشون هذه العقوبة الجماعية الفظيعة أمام مرأى ومسمع العالم، وما يتلقونه

من دعم شحيح يساهم في تعميق عدم الثقة في كل ما يسمى"المجتمع الدولي" وهو لا زال حتى لحظة كتابة هذه السطور يسمح لبشار القاتل باعتلاء سدة الحكم حتى لو شكلياً في سوريا، أي أن الإعلان الرسمي لسقوط النظام لم يحدث بعد! المنعطف الحاسم الذي يمر به السوريون في هذه الثورة الاستثنائية بكل قيمها الأخلاقية النبيلة، هو في مدى ما يستطيعون في هذا الوقت، من القيام بأهم عمل وهو إدارة شؤونهم ضمن ما يسمى مجالس الإدارة المحلية، في كل المحافظات، رغم كل التعقيدات، إلا أنه لم يعد هناك من أي خيار، غير تبادل الخبرات والتجارب بأدق تفاصيلها، هذا العمل لا يحتاج إلى أي أحزاب ولا إيديولوجية ولا أسلحة، ولا أي شيء سوى روح المبادرة، والتطوع، ووضع أي خبرة مهنية أو أكاديمية في المصلحة العامة، لأنه لم يتبق أي احتمال آخر للحظات العبور الحاسمة نحو الحرية.

بقلم: م.خ

حافظة النجوى

هنالك سر دائم يرافق المرأة الريفية الزبدانيّة. أينما حلّت، وكيفما ذهبت. سر دفين لا تبثه لأحد من صديقاتها أو أفراد أسرتها. تعمل منذ نعومة أظفارها. تمر بها السنوات دون أن تشكو. تذهب مع أمها وأخواتها إلى الحقل، تزرع، وتقطف. تحصد، وترجد. تكبر ويكبر معها التعب. يرافقها مرافقة الظل. تسير في طريق أسرتها الكبيرة تهتم بها وترعاها. تعتني بالماشية تجز أصوافها، تطعمها وتسقيها ثم تحلبها. تصلح المنزل بعد شتاء قارس. تحضر كل أنواع (المونة)، ومراراً تساعد جاراتها بالخبزعلى التنّور. يبتدئ يومها الشاق الطويل قبل شروق الشمس، وينتهي مع أفولها. تعمل كثيراً ولا تستريح إلاّ قليلاً. فقط في سويعات نومها القليلة اليقظة. تفكر وهي تلقي برأسها على الوسادة. ترسم خطة العمل الآتي علها تنجزه سريعاً. إنها دائماً في صراع مع الوقت. تتعارك معه، تفوز عليه وتربحه، لكن على حساب نفسها وصحتها. غداً تريد أن تعمل على الجاروشة(1) فلم يبق لديها الكثير من الطحين، وعليها تحضير كمية أخرى. تتذكر أمها وهي تسألها عن الجاروشة في صغرها. كانت تقترب منها على مهل، تحاول تحريكها دون جدوى. تسأل من أين أحضرتم هذين الحجرين المستديرين الثقيلين ولماذا لونهما رمادياً؟. تحاول أن تسبر ذاك المقبض الخشبي الذي تمسكه والدتها بيدها وتحركه بجهد. تريد أن تضع يدها الصغيرة فوق يد أمها لتساعدها في عملية التدوير، تضحك الأم. تستغرب من ضحكتها، وهي التي تسمع بكائها وترى دموعها التي

تنهمر. تمر برهة من الزمن تتذكر فيها ما مضى. إنها جاروشة أمي. تقول في نفسها. تشتاق إليها. تذرف دمعتان حارقتان على رحيلها الباكر. تعود إلى حاضرها المضني تحاول كسب الوقت. تحضر القمح، تضعه أمامها، تجلس على الأرض تنظر إلى جاروشتها. تتنهد بعمق. تبدأ بوضع القمح بتمهل في ثقب الجاروشة الحجرية من راحة يدها. تمسك عصا الجاروشة وتبدأ تحريكها.. حركة دائرية تحتاج إلى قوة وطريقة فنية في دوران الحجر، وإلاّ لن يصبح القمح طحيناً في الزمن المناسب. ربما تجتمع مع النسوة تؤدي معهن الأهازيج، لكن في وقت آخر. تبقى على هذه الحال فترة من الزمن. تترك العمل لتشرف على عملاً آخر. وتعود لتتابع عملية الجرش من جديد. تعمل.. لا شيء سوى العمل. تسرع فيه. الآن تعرف جيداً لماذا كانت تبكي أمها ؟. جميع النسوة تبكين أمام جواريشهن. يبكين تعبهن الكبير المتواصل. يرثين حالهن حيث تنوح المرأة الأم أو الأرملة أو العانس عبر أغانيها الشاكية تلك. لا يسمعها أحد سوى جاروشتها. تنتحب وهي تغزل الخيوط ، وأثناء الجرش. حتى وعندما تخيط الملابس لأطفالها، أو تخيط ثوباً لإحدى النساء مقابل أجر زهيد.. يعكس ذلك مدى حزن المرأة التاريخي، وشقاءها، وشدة تعبها، وكدها، وتحملها. تنعي نفسها بحزن ذاتي عميق. تحزن.. حزن شغاف القلب، حزن انكسار، ليس انكسار المذلة إنما شعور المرأة باليأس المطلق. حيث تذوب وكدّها في الزمان والمكان والنهايات والخسارة وحزن التعاسة والتعب والألم والمرض. ألم جرح الحياة موجع وليس لأوجاعها الكتيمة حد أوحدود. إنه في أقاصي الوجدان. يسكن ويدمي روح المرأة الزبدانيّة القديمة شأنها شأن رفيقاتها، وأخواتها، وشقيقاتها من الريفيات السوريات المناضلات التعبات.

بقلم عناة

سقف عن خيمة يختلف

في بداية النزوح الكبير. بعد أن خرجنا من بيوتنا هاربين مشتتين ـ كل واحد بديرة ـ كنت أسأل الأصدقاء والأقارب عن قصص نزوحهم. وهل إستطاعوا إحضار شيئاً من أغراض بيوتهم ومحالهم. أو فيما يخص مقتنياتهم. البيوت التي بناها أهلنا، وبنيناها بشق الأنفس. لبنة فوق لبنة، وحجرة فوق حجرة، وبلوكة فوق بلوكة بلهجتنا الزبدانيّة، تنفطر أفئدتنا ونحن نراها مدمرة وغير صالحة للسكن فيما بعد، أي بعد النصر. لا يوجد منزل أو بستان أو محل أو دكان، إلاّ وتعرض للقصف وتدمر. هجرت الحقول والكروم وبقيت الثمار على أغصان أشجارها. هذا إن بقيت أشجارنا المثمرة لموسم قادم وقد تشظت الأشجار وتركت دون رعاية غير رعاية المولى. نأى الزبدانيّون بأنفسهم وتركوا زبد الخير والمحبة والعطاء، ولسان حالهم يقول: المهم الروح سالمة. دفعوا ضريبة الثورة ككل أخوانهم الثائرين.. ولم يندم أحد. إلاّ ضعاف النفوس وعملاء الطاغية. نعاني الأمرين ونشقى. نتعذب، ونزداد قوة وصموداً. من أين جاء هذا الصمود؟ وكيف تحملنا ما تحملناه؟ يتعجب السوريون اليوم من جلادتهم؟. أسمع أصوات الشتاء وثلوج الجبال. للثلج هذا العام صفة أخرى، ثلج مزدوج البرودة، يحمل صقيعاً وبرداً قطبياً. وسائل التدفئة قليلة مقننة. صوبيا تعمل على طاقة الكهرباء، وأخرى على المازوت الذي أصبح مقنناً ولا سبيل مادي لشراءه. الأوضاع تزداد سوءاً، والمعاناة تتفاقم، والناس بدون عمل ومن إدخر شيئاً من المال فيما مضى، نفذ اليوم. أحن إلى بيتنا، وإلى حارتنا، وإلى قطط شوارعنا، وإلى أصوات الباعة المتجولين. هناك مثل شعبي قائل: لا تعلم قيمة الشيء حتى تفقده. ما أصدق هذا المثل. نسكن اليوم في منازل أهل الشام. وكل هذه المنازل عدت للإصطياف أكثر ما هيأت للسكن الدائم. أي ـ بساط الصيف واسع ـ واليوم نحن بحاجة إلى إغلاق أبوابنا ونوافذنا درءاً للبرد والريح. أصلحنا البيوت على قدر ما استطعنا تدبيره. لا زجاج للنوافذ. خزانات المياه مثقوبة، وخطوط الكهرباء لها نصيب من الإصلاحات. ولكن معاناة الدلف لم تخطر لي على بال. كانت بيوتنا القديمة ذات الأسقف الترابية، نقوم بحدلها كي لا ينفذ منها الماء من السقف إلى داخل الحجرة. أما اليوم وسقف بيتنا قرميديّ ماذا نستطيع أن نفعل لإصلاحه. يدلف من كل الإتجاهات وكيفما شاء. وإن طلع أحدنا إلى السقف يستطلع الأمر يعالجه جنود الطاغية بإطلاقالرصاص عليه. تحمل المياه ولا تحمل الموت. أصرخ: إنزل لا أريد إصلاح شيء، سأتحمل كل شيء. دعه على حاله، نحن نقطن داخل حجر إسمنتية. نحمد الله على هذه النعمة. أخواننا يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، منازلهم حقول الزيتون، وبيوتهم في خيم النزوح. والوطن كبير، جميل وواسع. ما أجملك يا سوريا.. بكل فصولك.. وكل حالاتك.. وكل صورك.. أثناء غضبك.. تتجلى قوة الحياة، وتتقهقر حجافل الموت.

عليا غنّام

وجهة نظر ..

الرؤية السياسية المفيدة للثورة السورية

لقد بات الشعب السوري يمتلك اليوم رؤية سياسية واضحة وإن حاول بعض المثقفين والمعارضين التشويش عليها كلما أتيحت لهم الفرصة و هذه الرؤية مبنية على النقاط التالية :

1- نتصور أن النظام الأسدي محتل للبلاد غاصب للوطن عدو للعباد , فوجبت حرب التحرير الشعبية ضده , وغير مسموح بهذا الصدد بأي غمز أو لمز بالجيش الحر الذي يقود معارك الشرف كوصفه بالإرهابي والعصابات المسلحة وما يحدث من أخطاء فهي فردية.

2- و هو نظام إرهابي قاتل للبراءة والكبرياء والمروءة والإباء فوجبت محاكمته وسحق منظومته الأمنية ومحاكمتها , وتسويقه على أنه الإرهابي الأول في التاريخ.

3- و هو نظام فاقد للشرعية لا يمكن الحوار معه لأن الحوار يمنحه شرعية تضر بأهداف الثورة و مبادئها.

4- و هو نظام عصابة مافيوية لا يمكن إ صلاحه لأنه فوق القانون والمؤسسات فوجب تغييره بالكلية واستئصال منظومة الفساد المسيطرة عليه.

5- و هو نظام عميل تحالف مع أعداء الشعب وتنازل عن ثوابت الوطن واستقلال قراره ووحدة أراضيه و هؤلاء الأعداء هم : إيران وأتباعها الذين تصدروا لائحة العداء فوجب إعلانهم كعدو أول للشعب والوطن وتنحيتهم عن أي مشروع حل أو حوار أو تدخل ورفض أي شكل من أشكال العلاقات المستقبلية فلا تسامح مع شركاء الجريمة ولا غفران.

6- بالمقابل فقد أعلنت دول كثيرة عن تعاطفها مع الشعب السوري وتأييدها لثورة الكرامة في أكثر من محفل و أكثر من مناسبة عرفت بالأصدقاء , على المعارضة أن تنفتح عليها وترحب بكل دعم منها مهما كان صغيراً بل وتستدعيها للتدخل العسكري و السياسي بشروطنا وإبرام التحالفات المفيدة معها حاضراً ومستقبلاً وخاصة أن سوريا التي انغلقت على الشرق هي بحاجة لأن تنفتح على الغرب ،و لأن البديل هو عزلة دولية لا مصلحة لنا بها لا سيما ونحن نواجه عدواً شرساً لن يتركنا وشأننا حتى بعد سقوط النظام , وأن الأصدقاء حين أعلنوا عن صداقتهم لم نستجد صداقتهم ولم نفرضها عليهم وحتى لايقول قائل : هذه صداقة تخفي مصالح أو تخبئ قبائح , أقول لهم : السياسة تتعامل مع الواقع المحسوس والظاهر الملموس ولا تتجاهل النوايا والخفايا .

Aboalmajed Almajed

انتبه..!

اليوم وبعد مرور أكثر من عام ونصف على الثورة السورية سقطت مستحيلات كثيرة لتولد أخرى أيضا... مستحيل أن تنجب أرحام أمهات العالم رجالا كالسوريين ببأسهم وصلابتهم... أو نساءا بكبرياء حرائرهم... مستحيل أن تستطيع لغة ما من لغات العالم أجمع أن تصف أوجاع السوريين وهول معاناتهم ومأساتهم... أو أن يشهد التاريخ حراكا حضاريا بسلمية تظاهراتهم... ويبقى المستحيل الأقوى والأخير أن تقف قوة ما في وجه إعصار ثورتنا المقدسة المخضبة بالدماء... أو أن تحد من عزيمة الحر السوري الذي انتفض من قمقمه... لا مكان للخوف أو اليأس... فنحن الآن في حضرة الشعب السوري العظيم..."

نيرمين

صحا الشرعُ من نومةِ الكهفِ

طريف يوسف آغا

صحا الشَرعُ مِنْ نومةِ الكهفِ
فلا وجدَ الناسَ ناساً ولا الدُنيا دُنيا
وجدَ رصاصاً ينهالُ كالمطرِ
وشَعباً ثائراً يطلبُ الحريَّةْ
فطلبَ الأذنَ وعصرَ دِماغَهُ
وأدلى بحديثٍ لصحيفةٍ لُبنا-أسَدِيَّةْ
قالَ أنَّ الأزمةَ لنْ تُحَلَّ مِنَ الخارجِ
ولنْ تُحسَمَ بانتصاراتٍ عسكريَّةْ
وأنَّها ليسَتْ مسألةُ فردٍ أو نِظامٍ
بل مسألةُ وجودٍ سوريَّةْ
ودعا الثُوارَ إلى طاولةِ الحِوارِ
ووعدَهمْ بتنازلاتٍ وتَسويَةٍ تاريخيَّةْ
أقولُ للشَرعِ إنْ كانَ مازالَ حيّاً
لا لنْ يتحاورَ الثُوّارُ معَ حيَّةْ
قلتمُ "الأسَدْ أو تحرقونَ البَلَدْ"
أبَعدَ أنْ أحرقتُموهُ أتتكُمُ الوطَنيَّةْ؟
أبَعدَ أنْ ذَبحتُمْ واغتَصبتُمْ وعذَّبتُمْ
أصابتكمُ على البلدِ الحَميَّةْ؟
زمنُ الحِوارِ يافاروقُ قَد ولّى
كانَ وارداً قبلَ أطفالِ درعا الأبيَّةْ

وقبلَ مَجازرِ الحولَةِ والقُبيرِ ودارِيّا
وقبلَ دَمارِكمْ لِحمصَ العَديَّةْ
كَمْ دُمِّرَتْ سورية مِنْ قبلُ وكَمْ
أحرقَتها قطعانُ غُزاةٍ وطُغاةٍ هَمَجِيَّةْ
فعادتْ وعُمِّرتْ مِنْ جديدٍ وصارتْ أحلى
وعادتِ الأمَّهاتُ وأنجبنَ فعادتِ الذُرِيَّةْ
وحدهمْ غُزاتُها وطُغاتُها لَمْ يعودوا
حاورَهمْ أجدادُنا بسيوفِ دِيارِنا الشامِيَّةَ
أبشروا سَيأتيكمُ الثوارُ كما طلبتم ولكنْ
الحِوارُ معكمْ لن يكون إلا بالمدفَعِ والروسِيَّةْ
سَيأتيكمُ الثوارُ بأبطالٍ يعشَقونَ الشَهادةَ
كما تعشَقونَ حياةَ الاجرامِ واللُصوصِيَّةْ
كيفَ ظنَّ أصحابُكَ أنهمْ كَفوٌ لِشَعبِنا؟
شَعبٌ يخافُ اللهَ لاتُخيفُهُ مُسوخٌ بَشَرِيَّةْ
جَنوا على أنفسِهِمْ كما جَنتْ براقِشْ
هذا إنْ كانوا يَفهمونَ الأمثالَ العَربِيَّةْ
وأنتَ يافاروقُ لاتحزنْ فالكُلُ يعرفْ
أنَّ قيمتَكَ عِندهمْ لاتُساوي شَظِيَّةْ
إنَّ غداً لناظِرِهِ لَقريبٌ
وكَلِمَةُ الثَورةِ غداً هيَ العَلِيَّةْ

ممانعة

في إعلامهم :
_"استشهد فلسطيني
برصاص الاسرائيليين ،
قتلوا العاشق المتيّم !"
_"هنا المقاومة
هنا الممانعة"
وفي نفس اللحظة ،
يقصف المخيّم !!

اختلاف

في الماضي :
صوت المرأة عورة
في الحاضر :
صمت الرجل عورة !
انتبه ،
أنت تحادث جيل الثورة !!
"سيمفونية الحرية"

الرجل الممحاة

الرجل الممحاة مرحبا .. مشكلتي انو ما بقدر شوف الغلط و اسكت لذلك بدكن تتحملوني الله يرضى عليكن، خاصة بهالإيام لأنو الشغلة وصلت للخبز يعني للقمة الناس و انتو بتعرفوا شو بيعني الخبز بالنسبة إلنا .. لك نحنا اللي متعودين اذا شفنا خبزة عالأرض نرفعها و ننفض عنها التراب و يمكن نبوسها و نحطها بمكان عالي لحتى تجي العصافير و تاكلها.. لك نحنا الي ما منرضى نحط الخبز البايت بالزبالة .. بالعكس منحطو بكيس لحالو أو منجففه و نستخدمه للفتة و غيرها نحنا اللي طالما رددنا : إنا نحب الورد لكنا نحب القمح أكثر .. اليوم خبزنا عم ينسرق .. اليوم خبزنا عم يندعس تحت رجلين الغلاء و الاحتكار و الغش .. و الأدهى و الأمرّ انو الحرامي اللي عم يسرق خبزنا مو غريب عنا .. لك بالعكس هو منا و فينا .. ايمك من التجار و المستوردين لأنو هدول معروفين بالأصل انو همهن الوحيد الربح، و انو بيهللوا للأزمات و بيفرحوا فيها باعتبارها فرصة ليكدسوا من وراها الثروات .. لكن لما تشوف انو أصحاب الأفران عم يشاركوا بهالجريمة بتزعل و بتقول : ولووووو لهون وصلت القصة .. لك انت ابن عمي و جاري و صديق المرحوم مابعرف مين .. كيف بترضى تصغر الرغيف و تقلل الكمية عداك عن رفع السعر .. اي شو ما عاد فيه أخلاق و لا هي كمان انطحنت لما الحرب و القتل طحنونا ..

برج البطة

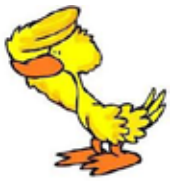

حبل الأمان الذي تعلقت به بدأ يهترئ وبات انقطاعه مسألة وقت مهما حاول أصدقاؤك ترميمه

برج النازح

برد قارس يعانق جسدك ليمنحك الأحلام بحضن أمك ويشعل ذكرياتك نيراناً تدفئ القلوب

برج الدب الروسي

لازلت على عنادك الذي امتلأ بالتصدعات وأكله الصدأ حتى تسقط معه فجأة (إن شاءلله إنت والأسد بفرد جورة)

برج المجتمع الدولي

أنا وأنا و أنا فلا تكتفي منها ولا تكتفي منك ستبقى على أناك الفارغة (حتى تفرغ أنت و تتلاشى)

برج العرب

خدعتك مرآتك كل تلك القرون فظننت عروبتك فخر (إن بعض الظن إثم)

برج المتشائم

وسط كل هذا التشاؤم لن تستمر ولن تعيش إلا بروح ميتة تجاهل كل ما حولك واعمل لتبني مستقبلك مهما كانت النتائج

الزبداني.. ثورة إبداع